عليه وسلم عن عشرة منهن واحدة لم يدخل بها وخطب
صلى الله عليه وسلم عدة من النسوة ولم يقدر عليهن
وكان له صلى الله عليه وسلم سراري اربعة مارية
القبطية وريحانة بنت شمعون والثالثة وهبتها
له زوجته زينب بنت جحش والرابعة اصابها في
بعض السبي انتهى وفيه ايضا عمرة القضا ويقال
ايضا عمرة القضية سميت بذلك لانه صلى الله عليه وسلم
قاضى فيها قريشا لانها قضاء عن العمرة التي صد عنها
وهي عمرة الحديبية المتقدمة لانها عمرة تامة لم
تكن فسدت حتى انها تقضى ولهذا اعدوا عمره صلى
الله عليه وسلم اربعا كما سيأتي وقال اخرون بل كانت
قضاء عنها وعدوا عمرة الحديبية في العمر لثبوت الاجر
فيها وفي العام الثامن من الهجرة كان اسلام خالد
الوليد و اسلام عمرو بن العاص و اسلام عثمان
ابن طلحة رضي الله تعالى عنهم وفيه ايضا اتخاذ المنبر الشريف
له صلى الله عليه وسلم روى امامنا الشافعي رضي الله
تعالى من حديث الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جذع اذ
كان المسجد عريشا وكان يخطب الى ذلك الجذع فقال

رجل

رجل من اصحابه هل لك ان نجعل لك منبرا تقوم
عليه يوم الجمعة وتسمع الناس خطبتك قال نعم
فصنع له ثلاث درجات هي التي على المنبر فلما صنع
وضعه النبي صلى الله عليه وسلم موضعه الذي هو فيه
فكان اذا بدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخطب
تجاوز الجذع الذي كان يخطب اليه خار حتى تصدع
وانشق فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمع صوت
الجذع فمسحه بيده ثم رجع الى المنبر الحديث وروى
البخاري عن جابر من طرق نحو في لفظ له ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقدم يوم الجمعة الى شجرة
او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل من الانصار
الا نجعل لك منبرا قال شيئتم فجعلوا له منبرا فلما كان
يوم الجمعة رفع الى المنبر فصاحت النخلة فنزل صلى الله
عليه وسلم وضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي
يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر
عندها وفي لفظ قال جابر بن عبد الله كان المسجد
مسقوفا على جذوع نخل فكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا خطب يقوم الى جذع فلما صنع له المنبر
سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار وهو يئن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)